

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي المَحْكَم : وقيل لأصحاب عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ : الحواريُّون للبياض لأنَّهم كانوا قَمَّارِينَ . والحواريُّ : البياضُ وهذا أصلُ قَوْلِهِ صَلَّيْ اﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الزُّبَيْرِ : " حواريٌّ " من أُمَّتِي " وهذا كان بدْأَهُ لأنَّهم كانوا خُلصاءَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنْصَارَهُ وَإِنْ سَمَّاهُمْ حَوَارِيَّينَ لأنَّهم كانوا يَغْسِلُونَ الثِّيَابَ أَي يُحَوِّرُونَهَا وهو التَّبْيِيضُ . ومنه قَوْلُهُمْ : امرأةٌ حَوَارِيَّةٌ أَي بِيضَاءُ قال : فَلَمَّا كَانَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ نَصْرَهُ هُؤُلَاءِ الحواريُّون وكانوا أَنْصَارَهُ دُونَ النَّاسِ قِيلَ لِنَاصِرِ نَبِيِّهِ حَوَارِيٌّ إِذَا بِالْغَ في نُصْرَتِهِ تَشَبَّهَ بِأُولَئِكَ .

ورَوَى شَمْرُ بْنُ أَنَسٍ قال : الحواريُّ : النَّاصِحُ وَأصلُهُ الشَّيْءُ الْخَالِصُ وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَصَ لَوْ نُفِهُ فَهُوَ حَوَارِيٌّ : الحَوَّارِيُّ . بضمَّ الحاءِ وشَدَّ الواوِ وفَتْحَ الرَّاءِ : الدَّقِيقُ وَأَجْوَدُهُ وَأَخْلَصُهُ وهو المَرْخُوفُ . الحَوَّارِيُّ : كُلُّ مَا حَوَّارَ أَي بُيِّضَ مِنْ طَعَامٍ وَقَدْ حَوَّارَ الدَّقِيقُ وَحَوَّارَتْهُ فَاحْوَرَّ أَي ابْيَضَّ . وَعَجِينَ مُحَوَّارٌ هو الذي مُسِجَ وَجْهُهُ بِالْمَاءِ حَتَّى صَفَا . وَحَوَّارُونَ بَفَتْحِ الحاءِ مُشَدَّدَةً الواوِ : د بالشَّامِ قال الرَّاعِي : .

طَلَلْنَا بِحَوَّارِينَ فِي مُشْهُمِ خِرَّةٍ ... تَمَرُّ سَحَابٌ تَحْتَنَدَا وَثُلُوجٌ وَضْبَةٌ السَّمْعَانِيَّ بضمَّ ففَتْحَ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ وقال : مِنْ بِلَادِ الْبَحْرَيْنِ . قال : وَالْمَشْهُورُ بِهَا زِيَادُ حَوَّارِينَ . لأنَّه كَانَ افْتَتَحَهَا وهو زِيَادُ ابْنِ عَمْرٍو بنِ الْمُنْذَرِ بنِ عَمَرَ وَأَخُوهُ خِلَاسُ بنِ عَمْرٍو كَانَ فقيها مِنْ أَصْحَابِ عَلِيِّ رَضِيَ اﷺ عَنْهُ . والحوَّارَاءُ : الْكَيِّسَةُ الْمُدَوَّرَةُ مِنْ حَارٍ يَحْوَرُ إِذَا رَجَعَ . وَحَوَّارَهُ كَوَاهِ فَادَارَهَا وَإِنْ سَمَّاهُمُ الْكَيِّسَةَ بِالْحَوَّارَاءِ لِأَنَّ مَوْضِعَهَا يَبْيَضُّ . وفي الْحَدِيثِ " أَنْزَلَهُ كَوَى أَسْعَدَ بنَ زُرَّارَةَ عَلَى عَاتِقِهِ حَوَّارَاءَ " وفي حَدِيثٍ

آخَرَ " أَنْزَلَهُ لَمَّا أُخْبِرَ بِقَتْلِ أَبِي جَهْلٍ قال إِنَّ عَهْدِي بِهِ وفي رُكْبَتَيْهِ حَوَّارَاءُ فَانْطَرُوا ذَلِكَ . فَانْطَرُوا فَأَوَّهَ " يَعْنِي أَثَرَ كَيِّسَةٍ كَوِيَّ بِهَا . الْحَوَّارَاءُ : ع قُرْبَ الْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وهو مَرْفَأٌ سَفُنٍ مِمَّنْ قَدِيمًا وَمَمَرٌ حَاجَّهَا الْآنَ وَقَدْ ذَكَرَهَا أَصْحَابُ الرَّحْلِ .

الْحَوَّارَاءُ : مَاءٌ لِبَنِي نَبْهَانَ مُرُّ الطَّعْمِ . وَأَبُو الْحَوَّارَاءِ : رَبِيعَةُ

بَنُ شَيْبَانَ السَّعْدِيَّ رَأَوِي حَدِيثَ الْقُنُوتِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ " عَلَّامَنِي
 أَبِي أَوْ جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَقُولُ فِي قُنُوتِ الْوُتْرِ :
 اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّ سَنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ
 وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ وَقِنِي شَرًّا مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ
 إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى " قُلْتُ : وَهُوَ حَدِيثٌ مَحْفُوظٌ مِنْ
 حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّابِغِيِّ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي الْحَوَارَاءِ حَسَنُ مِنْ
 رِوَايَةِ حَمْزَةَ بْنِ حَبِيبِ الزَّيَّاتِ عَنْهُ . وَهُوَ فَرْدٌ . وَالْمَحَارَةُ : الْمَكَانُ
 الَّذِي يَحُورُ أَوْ يُحَارُ فِيهِ . الْمَحَارَةُ : جَوْفُ الْأُذُنِ الظَّاهِرُ الْمُتَقَعَّرُ
 وَهُوَ مَا حَوْلَ الصِّمَاحِ الْمُتَّسِعِ وَقِيلَ : مَحَارَةُ الْأُذُنِ : صَدَفَتُهَا وَقِيلَ : هِيَ مَا
 أَحَاطَ بِسُمُومِ الْأُذُنِ مِنْ قَعْرِ صَحْنَيْهِمَا . الْمَحَارَةُ : مَرَجِعُ الْكَتِفِ وَقِيلَ :
 هِيَ الذُّفْرَةُ الَّتِي فِي كُعُوبِ رَةِ الْكَتِفِ .
 الْمَحَارَةُ : الصَّدَفَةُ وَنَحْوُهَا مِنَ الْعِظَمِ وَالْجَمْعُ مَحَارٌ . قَالَ السُّلَيْكُ :

كَأَنَّ قَوَائِمَ الذَّخَامِ لَمَّا ... تَوَلَّيْتُ صُحْبَتِي أُصْلًا مَحَارُ